قرر الزعيم الشيعى مقتدى الصدر وقف الهجمات المسلحة ضد القوات الأمريكية حتى نهاية انسحابها من البلاد المقرر نهاية العام الجارى.

وقال الصدر فى بيان اليوم، الأحد، "حرصا منى على إتمام استقلال العراق وانسحاب القوات الغازية من أراضينا صار لزاما على أن أوقف العمليات العسكرية للمقاومة العراقية، إلى حين إتمام انسحاب القوات الغازية".

وأضاف أنه "فى حال تم الانسحاب ولآخر جندى أمريكى محتل من تلك الأرض المعطاء سيستمر إيقاف العمليات العسكرية إلى أجل غير مسمى".

وتابع "وفى حال لم يتم الانسحاب وبقى العراق غير مستقل الأراضى والقرار، سيتم إرجاع العمليات العسكرية بنهج جديد وبأس شديد".

وكان الصدر أعلن فى بيان سابق أن القوات الامريكية التى ستبقى فى البلاد بعد موعد الانسحاب المقرر بنهاية 1102، حتى وان كانت للتدريب، ستعامل على أنها قوات "محتلة" يجب مواجهتها "بالمقاومة العسكرية".

ولا يزال الجيش الأمريكى ينشر حوالى 47 ألفا من جنوده فى العراق، علما أنه يتوجب أن ينسحب هؤلاء بالكامل من البلاد نهاية العام الحالى وفقا لاتفاقية أمنية موقعة بين بغداد وواشنطن.

لكن قادة الكتل السياسية العراقية فوضوا الحكومة فى بداية الشهر الحالى بدء محادثات مع واشنطن لبحث مسالة تدريب القوات العراقية حتى ما بعد موعد الانسحاب، من دون أن يحددوا عدد هؤلاء المدربين.

وعلى الرغم من أن الصدر جمد أنشطة ميليشيات جيش المهدى الجناح العسكرى التابع له، لكنه حصر العمليات العسكرية، بقوة منتخبة من أتباعه أطلق عليه اسم لواء اليوم الموعود التى شكلها فى عام .2008

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com